



تقييم استمارة قياس أداء الطلاب في(التدريس المصغر) بكلية التربية

(دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة البطانة بالسودان 2022م)

د. عمر علي محمد عبد الله ¹

أ. د. الصديق عبد الصادق البدوي بلة ²

¹ أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك - كلية التربية - جامعة البطانة - السودان

Omer0122123477@gmail.com

² أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة البطانة - السودان

siddige777@gmail.com

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف على مدى كفاية استمارة تقييم أداء الطالب في التدريس المصغر وقياس مهارات التدريس لدى الطالب؛ وذلك من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة البطانة بالسودان في العام الجامعي 2022م. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على الدراسة الميدانية، يتكون مجتمع الدراسة من (63) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة تكونت من (41) أستاذًا بنسبة حوالي (65%) من مجتمع الدراسة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة؛ ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها: النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار مربع (كاي)؛ و النتائج التي توصلت إليها الدراسة: السمة العامة لقياس تقييم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر مهارات التدريس لدى الطالب بدرجة مرتفعة. ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقييم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر وقياس مهارات التدريس لدى الطالب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتي تعزى لمتغيرات: (النوع، والدرجة الوظيفية، والخبرة العملية). وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: اعتماد معايير هذه الاستمارة لتقييم أداء الطالب في التدريس المصغر وقياس مهارات التدريس.

الكلمات المفتاحية: التربية العملية، التدريس المصغر، التعليم العالي، تقييم الأداء، الكفايات التدريسية.

Abstract

The study aimed to assess the effectiveness of the student performance evaluation form in mini-teaching and measure teaching skills among students. This was done by surveying the opinions of faculty members at the Faculty of

د. عمر علي محمد عبد الله ، أ. د. الصديق عبد الصادق البدوي بلة ، تقييم استمارة قياس أداء الطلاب في(التدريس المصغر) بكلية التربية ، مجلة البطانة للعلوم التربوية العدد الخامس عشر، ديسمبر، 2023، ص(27-1)

Education, Al-Batana University, Sudan, during the academic year 2022. The study followed a descriptive analytical approach based on field research. The total study population consisted of 63 faculty members, and a simple random sampling technique was used to select a sample of 41 professors, representing approximately 65% of the total study population. To achieve the study objectives, a questionnaire was used as a tool, and statistical data analysis was conducted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The statistical methods used included percentages, means, standard deviations, t-tests, and chi-square tests. The study's most important findings were as follows: The student performance evaluation form in mini-teaching and the measurement of teaching skills among students were rated very highly, with an average score of 4.47. There were no statistically significant differences in the evaluation scores of the student performance evaluation form in mini-teaching and the measurement of teaching skills among students from the perspective of faculty members. These findings were attributed to variables such as gender, job position, and work experience. The study recommended several recommendations, including the adoption of the criteria of this form for evaluating student performance in mini-teaching and measuring teaching skills.

Keywords: Practical education, mini-teaching, higher education, performance evaluation, teaching competencies.

أولاً: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يعتبر المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية؛ لأجل ذلك لابد من السعي لتطوير أداءه ليؤدي دوره علي أكمل وجه فيجب أن تكون عملية التطوير متصلة تبدأ برغبته في العمل بمهنة التعليم وإعداده في كليات التربية ولابد أن يصاحب ذلك برامج لإعداده وتدريبه، فالمعلم الجيد هو ذلك الشخص الذي يقوم بإعداد الدرس وتحضيره وتنظيمه، ويراعي الفروق الفردية أثناء تنفيذ الدرس، أيضاً له القدرة علي الاختيار السليم لطرق التدريس وأساليبها والتنوع في استخداماتها بما يتاسب ومتطلبات تحقيق الأهداف. ومن البرامج التي تعين علي تطوير أداء المعلم/المتدرب، التدريس المصغر هو تدريس تطبيقي حقيقي يحتوي علي جميع عناصر التدريس (المعلم - الطالب- المشرف- الوسائل- التغذية- التقويم) ويعتبر الفرصة الحقيقة للطالب المعلم في إعداده المهني، لاكتساب مهارات التدريس.

إن التدريس المصغر مفهوم تربيري يمكن تطبيقه في مراحل مختلفة قبل أن يبدأ المعلم في العمل وخلال عمله، وذلك في عملية تطوير العمل المركبي للمعلمين، ويزود التدريس المصغر المعلمين بأساس، أو خلفية للتدريب على التعليم ليتم إنفاص التعقيبات العادبة في غرفة الصف، ويتحقق في المعلم قدرًا كبيرًا من رد فعل الآخرين إزاء عمله (التغذية الراجعة الفورية، فهو وليد تزوج بين طريقة، وأداء في سبيل تطوير إعداد المعلمين (المتدربين بكليات التربية) وتدريبهم وقوام الطريقة تحليل العمل التربوي إلى جملة أنماط السلوك، والكفايات يتم الكشف عنها، وملحوظتها، ومناقشتها وتجربتها وامتلاكها أخيرًا والغرض هو اكتساب بعض المهارات التدريسية التي يستطيع تأديتها بيسر وسهولة مستقبلًا" (فوج، 2005:102).

مشكلة الدراسة:

يعتبر التدريس المصغر أداة مهمة في إعداد الطلبة المعلمين استناداً لكثير من الدراسات التي أجريت في هذا المجال؛ لأن المقررات الدراسية وحدها ليست كافية لإكساب الطالب مهارات التدريس على أكمل وجه؛ لأجل ذلك نجد الجامعات أقرته واعتمدته في عمليات إعداد المعلمين ووضعت استمارات لقياس أداء الطلاب أثناء قيامهم بحلقات التدريس التي تجري بالكلية؛ لمعرفة مدى امتلاكه للمهارات التدريسية. حيث توجد استماراة أداء الطلاب في التدريس المصغر أعدت خصيصاً من قبل كلية التربية جامعة البطانة لتقويم أداء الطالب/ المتدرب ولأهمية الموضوع واستناداً لعمل الباحثان في مجال الإشراف على حلقات التدريس المصغر يريدان تقويم هذه الاستمارة. عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما السمة العامة لقياس استماراة تقويم أداء الطالب في التدريس المصغر لمهارات التدريس لدى الطالب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1 ما مدى قياس استماراة تقويم أداء الطالب في التدريس المصغر لمهارات التدريس لدى الطالب من حيث: الشخصية العامة، التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، إدارة الفصل، التقويم، و التقويم النهائي؟
- 2 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم استماراة تقويم أداء الطالب في التدريس المصغر لمهارات التدريس لدى الطالب تعزى للنوع؟
- 3 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم استماراة تقويم أداء الطالب في التدريس المصغر لمهارات التدريس لدى الطالب تعزى للدرجة الوظيفية؟

3 د. عمر علي محمد عبد الله ، أ.د. الصديق عبد الصالق البدوي بلة ، تقويم استماراة قياس أداء الطلاب في(التدريس المصغر) بكلية التربية ، مجلة البطانة للعلوم التربوية العدد الخامس عشر، ديسمبر، 2023، ص(27-1)

4 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم استمارة تقويم أداء الطالب في التدريس المصغر لمهارات التدريس لدى الطالب تعزى للخبرة العملية؟
أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

- 1 - قد تسهم الدراسة في اكساب الطالب مهارات التدريس المطلوبة؛ حيث أن أساس النجاح في التدريس للطلاب/ المعلمين يبدأ من نجاحهم في حلقات التدريس المصغر.
- 2 - قد تسهم الدراسة في توضيح مهارات التدريس المطلوبة بالنسبة للمعلمين المتخرجين من كليات غير التربية أو الذين لم يتلقوا تأهيل تربوي.
- 3 - قد تقدم نتائج الدراسة تغذية راجعة للقائمين على أمر برامج التربية العملية؛ وذلك يتحقق بالتقدير الذي يأتي بعده التطوير وصولاً للجودة.

فروض الدراسة:

- 1 - السمة العامة لقياس تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر مهارات التدريس لدى الطالب بدرجة مرتفعة.
- 2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر تعزى لنوع أعضاء هيئة التدريس.
- 3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر تعزى للدرجة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس لصالح الدرجة الوظيفية الأعلى.
- 4 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر تعزى للخبرة العملية لأعضاء هيئة التدريس لصالح الخبرة العملية الأطول.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- 1 - معرفة مدى كفاية استمارة تقويم أداء الطالب في التدريس المصغر وقياس مهارات التدريس لدى الطالب.
- 2 - التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجات تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر تعزى لنوع لأعضاء هيئة التدريس.
- 3 - التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجات تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر تعزى للدرجة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس.

4 د. علي محمد عبد الله ، أ.د. الصديق عبد الصالق البدوي بلة ، تقويم استمارة قياس أداء الطلاب في(التدريس المصغر) بكلية التربية ، مجلة البطانة للعلوم التربوية العدد الخامس عشر، ديسمبر، 2023، ص(27-1)

4- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجات تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر تعزى للخبرة العملية لأعضاء هيئة التدريس.

6- حدود الدراسة:

- أ - الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة البطانة بالسودان.
- ب - الحدود الزمنية: العام الدراسي (2022).
- ج - الحدود الموضوعية: تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر وقياس مهارات التدريس لدى الطالب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مصطلحات الدراسة:

1- **التقويم: اصطلاحاً:** "جمع وتحليل بيانات عن ظواهر تربوية تساعد هذه البيانات في إصدار أحكام على هذه الظواهر في ضوء أهداف ومعايير معينة" (أحمد: 1986: 358).

- **إجرائياً:** يقصد به الباحثان جمع بيانات ومعلومات عن استمارة تقويم أداء الطالب في التدريس المصغر (وهي تحوي عدة عبارات في مجالات عدّة لها علاقة بقضية التمكّن من مهارة التدريس) وإصدار أحكام بشأن مدى فاعليتها في إكساب الطالب مهارات التدريس.

2- **استمارة: إجرائياً:** عبارة عن ورقة تحوي عدة محاور هي: (الشخصية العامة- التخطيط للدرس- تنفيذ الدرس- إدارة الفصل - التقويم) وكل محور يندرج تحته عدة عبارات لتقدير مدى تمكن الطالب المتدرب من التمكّن من أداء المهارة المعينة. ويريد الباحثان معرفة مدى كفاية هذه الاستمارة في قياس مهارات الطالب التدريسية من وجهة نظر الأساتذة أو المشرفين عليهم في حلقات التدريس المصغر.

3- **التدريس المصغر:** اصطلاحاً: "أسلوب ي العمل على إكساب وتنمية مهارات تدريس جديدة وصقل المهارات الأخرى ويقوم الطالب المعلم بالتدريس لمجموعة صغيرة من الطلاب لفترة تتراوح بين (5-10 دقائق) ويتم تسجيل ذلك على شريط الفيديو ومن ثم يشاهد بنفسه ويحلل ما جاء فيه على مشرف تدريبي" (البغدادي: 2005: 27).

- **إجرائياً:** هو موقف تعليمي مصغر يحتاج إلى فترة زمنية قصيرة تتراوح (بين 5- 10) دقيقة لتنفيذها، حيث يتدرّب فيه الطالب المعلم على أداء مهارات التدريس كالخطيط والتنفيذ والتقويم، ويتم تسجيل ذلك

صوتاً وصورة من أجل مشاهدته مرة أخرى لتقيمه من أجل الاستفادة من الملاحظات والإرشادات لأدائه من قبل المشرف، لمعرفة الإيجابيات لدعيمها والسلبيات لمعالجتها.

4 مهارة: اصطلاحاً: القدرة على أداء عمل أو عمليات معينة وهذا العمل يتكون من مجموعة من الأداءات أو العمليات الأصغر وهي المهارات البسيطة والسلوكيات التي تتم بشكل متسلسل ومتناهٍ (زيتون: 2006: 4)

- إجرائياً: تمكن الفرد من القيام بأداء عمل معين بمهنية ومهارة

5 مهارات التدريس: اصطلاحاً: نشاط معين يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية هي التخطيط والتنفيذ والتقويم ويستهدف مساعدة الطالب على التعلم وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ومن ثم تحسينه (زيتون: 2006: 25)

- إجرائياً: ما يقوم به الطالب/ المعلم من إجراءات تدريسية محكمة للوصول لأهداف الدرس

6 الأداء التدريسي: اصطلاحاً: كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أنشطة، وعمليات، وإجراءات، وسلوكيات تعليمية، تتعلق بعملية التدريس داخل قاعة التدريس أو خارجها (جرادات: 2015: 92)

- إجرائياً: كل ما يقوم به الطالب/ المعلم من سلوكيات وأنشطة وعمليات، وإجراءات تتعلق بمقترنات الإعداد المهني والمتمثلة في التخطيط والإعداد، والتنفيذ، والاتصال والتواصل، والتقويم، والمحتوى، والسمات الشخصية.

7-جامعة البطانة: جامعة حكومية تقع في دولة السودان ولاية الجزيرة وسط السودان - محلية شرق الجزيرة تمت إجازة قانونها من قبل المجلس الوطني في عام 2008 م وصادق عليه السيد رئيس الجمهورية وفي نفس العام ومن ثم تم تعيين مدير الجامعة في سبتمبر 2009م. وتم تخريج الدفعة الأولى من الجامعة في العام 2015م (دليل جامعة البطانة - السودان، 2016م: 15).

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

1- التدريس المصغر:

تمهيد:

تفق الجامعات على قمة المعلم التعليمي في المجتمع، وعليها تقع مسؤولية إعداد الكفاءات والكوادر اللازمة ويستوجب أن تعي بحجم التحديات المعاصرة وانعكاس هذه التحديات على أدوار ومهام الجامعة

حتى تنهض بمسؤولياتها تجاه مجتمعها؛ لأن الارتقاء بالواقع العلمي والتربوي للطالب/ المعلم دليل على الاهتمام بمستوى التحصيل العلمي والدراسي ورفع مستوى الكفاءة الإنتاجية للطلاب والتدريسيين على حد سواء؛ لأجل هذا صُممَت - استمارَة التدريس المصغر - لقياس أداء الطالب لكي؛ يتمكنا من اكتساب مهارات التدريس عملياً. "إن ما يقوم عليه التدريس المصغر يُعد مثيراً لطالب التدريب، كما أن بنية التدريس المصغر تفي بمتطلبات نموذج تدريب طالب التدريب، فقواعد التخطيط للدرس تقد له في المحاضرات وحلقات المناقشة، والأداء عمل متداخل مع مهاراته المركبة، ثم المهارات تعرض أثناء الأداء، وفرص التدريب مكفولة وقابلة للضبط، كما أن التغذية الراجعة توجد في أسلوب التسجيل على جهاز الفيديو حيث تعطي للطالب الفرصة الكافية لكل يشاهد ويلاحظ بنفسه ويتعلم بنفسه كيف يصحح الأخطاء." (البغدادي: 2005: 27).

إن إسناد التدريس إلى غير ملمين بمبادئ التدريس، والأساليب التربوية والثقافة المهنية يمثل أحد أسباب فشل تحقيق أهداف البرامج الأكاديمية (الهاشمي وعيسي: 2010: 70).

ويرى الباحثان أن نجاح الطالب/المعلم في برنامج التدريس المصغر يمثل نقطة البداية في تمكّنه من ممارسة مهنة التدريس بمهنية عالية مستقبلاً.

2- تعريف التدريس المصغر:

"هو أسلوب من أساليب تدريب المعلمين، يمثل صورة مصغرة للدرس أو جزءاً من أجزائه مهارة من مهاراته تحت ظروف مضبوطة، ويقدم لعدد محدود من المتعلمين أو المعلمين المتدربين (البغدادي: 2005: 17)

" موقف تدريسي يتدرّب فيه المعلّمون على مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه غرفة الفصل العادي، غير أنها لا تشمل على العوامل المعقّدة التي تدخل عادة في عملية التدريس ويتدرب المتعلّم في الغالب على مهارة تعليمية واحدة أو ماهرتين، بقصد إتقانهما قبل الانتقال إلى مهارات جديدة." (ناصر: 2001: 192)

3- أنواع التدريس المصغر: يمكن حصرها في الآتي (عبد الله: 2007: 23):

1- التدريس المصغر المبكر : يبدأ التدريب عليه أثناء الدراسة، أي قبل تخرج الطالب وممارسته لمهنة التدريس، وهذا النوع يتطلب من الأستاذ المشرف الاهتمام بإتقان الطالب مهارات التدريس في أي مجال؛ للتأكد من قدرة الطالب.

2- التدريس المصغر أثناء الخدمة: يشمل المعلمين الذين يمارسون التدريس ويتقون - في الوقت نفسه - تدريباً على مهارات خاصة لم يتربوا عليها من قبل.

3- التدريس المصغر المستمر: يبدأ في مراحل مبكرة ويستمر مع الطالب حتى تخرجه ويرتبط بمقررات ومواد تقدم فيها نظريات ويطلب من الطالب ممارستها تحت إشراف أستاذ المادة.

4- التدريس المصغر الموجه: ينحصر دور المشرف في التركيز على جوانب محددة من المهارات مثل: الشرح والإلقاء - ضبط الفصل- التقيد بزمن الحصة- وضوح الصوت - التعزيز)

5- التدريس المصغر الحر: يهدف لبناء الكفايات التدريسية كلها لدى الطالب المعلم، أو التأكيد منها لدى المتعلم ويكون دائماً في البرامج الختامية.

ويستنتج الباحثان من هذه الأنواع أن التدريس المصغر محطة رئيسية لإنقان المهارات التدريسية.

4- مكونات التدريس المصغر:

حدد (أوليفر: 1978) و (طعمية: 1999: 204) مكونات التدريس المصغر كالتالي:

1- فصل صغير أو قاعة للتدريب.

2- درس صغير: يتضمن مهارة واحدة أو مهارات يراد تعليمها ويترتب عليها الطالب /المعلم.

3- مدرس تحت التدريب: وهو المتدرب الذي يراد تدريسه.

4- مشرف: وهو المدرب الذي يقوم باختيار المهارات التدريسية أداءً واختباراً في نهاية المطاف.

5- زمن محدد للتدريس: ما بين (10- 15 دقيقة).

6- تغذية راجعة بشأن عملية التدريس.

7- إعادة التدريس في ضوء التغذية الراجعة.

ويرى الباحثان أهمية الاستماراة المعدة التي على ضوئها يتم تقويم وتقييم أداء الطالب في الدرس الذي قام بتدريسه؛ فلذلك كفاية الاستماراة وشمولها مهم وهذا ما دعا الباحثان للقيام به.

⁸ د. عمر علي محمد عبد الله ، أ.د. الصديق عبد الصالق البدوي بلة ، تقويم استماراة قياس أداء الطلاب في(التدريس المصغر) بكلية التربية ، مجلة البطانة للعلوم التربوية العدد الخامس عشر، ديسمبر، 2023، ص(27-1)

5- أهمية التدريس المصغر:

تتضح الأهمية في الآتي: (بسام غانم وخالد أبوشعيرة: 2008: 158)

- 1- توفير الوقت والجهد: حيث يمكن تدريب عدد كبير من المهارات في وقت قصير.
- 2- تدريب الطلبة المعلمين على عدد كبير من مهارات التدريس المهمة: مثل: التحضير، صياغة الأهداف، تنوع أساليب التدريس، مشاركة الطلاب، تنوع أساليب التقويم وغيرها من المهارات.
- 3- تدريب الطلبة المعلمين على إعداد المواد التعليمية وتنظيمها بأنفسهم.
- 4- مناقشة المتدرب بعد الانتهاء من الدرس مباشرةً ومناقشتها وهذه أمور يصعب تطبيقها في التدريس العادي.
- 5- اعتماد التدريس المصغر على تحليل مهارات التدريس إلى مهارات جزئية، مما يساعد مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين من خلال تدريبهم على عدد من المهارات.
- 6- يعطي فرصة للمتدرب لمعرفة جوانب القوة والضعف لديه في النواحي العلمية والعملية بعد التغذية الراجعة من المشرف أو الزملاء في مراحل التنفيذ مما يتيح له فرصة في تعديل سلوكه وتطويره ويساعده على التقويم الذاتي.

ويضيف الباحثان في أهمية التدريس المصغر الآتي:

- يكسب الطالب/ المعلم الشجاعة الأدبية ومن ثم الثقة بالنفس في ممارسة مهنة التدريس.
- يساعد الإدارات في معالجة المشكلات المرتبطة بالتدريب ونقص المدربين.
- يتيح الفرصة للمتدربين لتبادل الأدوار.

6- التقويم والتقييم:

الفرق بين التقويم والتقييم والقياس والتقدير (مسلم: 2008: 308)

التقدير	القياس	التقييم	التقويم
عملية تقييم تستخدم عدة مقاييس: مثل الملاحظة والمقابلة وكتابة واستفقاء التقارير وذلك لمعرفة مدى تحقيق الأهداف- وفي التربية يستخدم التقدير في تقييم نمو الطالب الوجданى والانفعالي (مثل روح التعاون، الولاء	أداة من أدوات التقويم وحدة من وحداته فهو إذن جزئي، وعادةً ما ينصب على شيء واحد. وفي مجال التربية يتم القياس بالاختبارات والامتحانات بأنواعها.	تشمين الشيء وتحديد قيمته.	جمع المعلومات والبيانات لوصف الوضع الراهن لبيان نقاط القوة والضعف، فهو المرحلة الأولى للتطوير. أو الحكم على شيء أو برنامج، من حيث تحقيق أهدافه وجودته، ونواحي القوة والضعف وطرق علاجها، فهو عملية شاملة ويعطي حكماً كلياً، ويتميز بأنه يعطي تفصيلاً بطبعية الشيء الذي قيم ودرجة التطوير والتغيير.

ويرى الباحثان أن التقويم "عملية تجمع فيها بيانات مختلفة، ويتم فيها التوصل إلى أحكام عن فاعلية العمل التربوي أو ما له علاقة بالتربية، سواء كان تدريساً أم غيره، استناداً إلى معايير الفاعلية أو استماراة مثلاً، ويتربت على هذه الأحكام قرارات ذات أهمية خاصة تتعلق بالطلبة أو الأساليب أو البرامج"

7- أنواع التقويم:

أشار مسلم إلى هذه الأنواع تتمثل في (مسلم: 1990: 265)

- أ- تقويم ذاتي: أن يقوم الشخص بتقويم نفسه مستخدماً أدوات قياس مناسبة.
- ب- تقويم داخل المؤسسة: تقوم المؤسسة التربوية ببناء الأدوات التقويمية الخاصة بها بغرض جمع المعلومات لإصدار أحكام ومعرفة نقاط القوة والضعف.
- ج- تقويم خارجي: حيث يعني قيام جهة خارجية بعمليات التقويم على ضوء بعض الأدوات.

ويرى الباحثان أنه مهما تعددت الجهات المشرفة على عملية التقويم ومهما تتنوع الأدوات الهدف هو مدي تحقق الأهداف الموضوعة للبرنامج المحدد (اكتساب مهارات التدريس للطالب/المعلم).

أهداف التقويم (محمود، 1995: 47):

- 1- متابعة أهداف المناهج الدراسية من حيث: سلامة اختيارها، ودقة وإجرائية صياغتها، وشموليتها، وتنوعها وواقعيتها.
- 2- متابعة محتوى المناهج من حيث: اختيار الخبرات، والتنظيم، وتقويم أثرها في سلوك المتعلمين.
- 3- متابعة طرائق التعليم المطبقة في المناهج، من حيث المشاركة الإيجابية للمتعلمين، مراعاة الفروق الفردية، مدي اكتساب المهارة في ممارسة التدريس الذاتي والمستمر ... الخ.
- 4- متابعة تقنيات التعليم من حيث: التخطيط والتنفيذ والإشراف وتقويم أثرها.
- 5- متابعة التقويم نفسه من حيث: شموليته استمراره وتنوع أساليبه وأدواته.
- 6- كشف مواطن القوة والضعف والتخطيط لعلاج الضعف والوقاية مستقبلاً.

ويرى الباحثان أن من أهداف تقويم استمارة أداء التدريس المستمر متابعة أداء الطالب المطبقة في جلسات التدريس المصغر، من حيث المشاركة الإيجابية للمتعلمين، مراعاة الفروق الفردية، الشجاعة الأدبية، قوة الشخصية، إدارة القاعة، ومدي اكتساب الطالب/المعلم لمهارات التدريسية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تحصل الباحثان على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة - التدريس المصغر - وهي دراسات تناولت العديد من الجوانب من الموضوع، وقد تم ترتيب هذه الدراسات حسب الحداثة زمنياً:

- 1 دراسة كتلوا، وأخرين (2021م): هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية التدريس المصغر كاستراتيجية تدريسية في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المتدربين في مقرر التربية العملية(1) في جامعة القدس المفتوحة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبقت الدراسة على (40) طالب وطالبة في كلٍ من فرع سلفيت وفرع دورة الخليل بجامعة القدس المفتوحة؛ حيث تكونت كل شعبة من (20) طالب وطالبة، وطبقت عليهم

أداة الدراسة وهي قائمة الرصد لمهارات التدريس الفعال التي عمل فريق الباحثين على تطويرها؛ وبينت النتائج: أن أعلى المهارات التي اكتسبها الطلاب من خلال التدريب هي (التحضير المسبق للدرس، وصياغة أهدافه، وتحديد الوقت الزمني الملائم لكل هدف، واستثمار وقت الحصة كاملاً، والتهيئة النفسية للطلاب؛ وكذلك تهيئة السبورة وعمل مراجعة للمادة السابقة، واستخدام الوسائل التعليمية التقليدية، واعطاء مقدمة للدرس وطرح الأسئلة المحفزة للتفكير، والاهتمام بالبعد الإنساني والوجداني في التعامل مع الطلاب، والتسلسل في خطوات الدرس وتقدير التغذية الراجعة من المشرف ومن الزملاء والقدرة على التقييم الذاتي.

2 - دراسة محمد، وأدم (2020م): هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات "والكشف عن العلاقات ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس على المقياس المعد لقياس الكفايات التدريسية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال تطوير استبانة لقياس واقع الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس، وتم اختيار كل مجتمع الدراسة المكون من (26) كعينة تطبيقاً لأسلوب الحصر الشامل، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها: أن واقع الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بتشاد يتسم بعدم الفاعلية في كل محاور الاستبانة.

3 - دراسة بلة ومحمد (2020م): هدفت الدراسة إلى تقديم مقترن لاستمارة تقييم أداء الأستاذ الجامعي من قبل الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة البطانة بالسودان في العام الدراسي 2017/2018م. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، يتكون مجتمع الدراسة الكلي من (170) أستاذًا، تم اختيار عينة منهم بالطريقة العشوائية البسيطة تكونت من (30) أستاذًا بنسبة حوالي (18%) من مجتمع الدراسة الكلي، وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، ولمعالجة البيانات إحصائيًا تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الاستمارة المقترنة تقييم أداء الأستاذ الجامعي من قبل الطلاب بوسط حسابي (4.2) وبدالة تقديرية عالية جداً، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين في مدى قياس المعايير لتقدير الطالب لأداء الأستاذ الجامعي تعزى للنوع أو الدرجة العلمية أو الخبرة العملية.

4 - دراسة نجيب الله (2016م): هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الإيجابي للتدريس المصغر في اكساب الطالب/ الأستاذ الكفايات التدريسية في مادة التربية البدنية والرياضية، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة الكفايات التدريسية، و تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية؛ حيث تكونت عينة الدراسة من كل المجتمع الأصلي لمجتمع الدراسة من كل طلاب ماستر (2) تخصص تربية بدنية ورياضية وعدهم (113)

طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للتدريس المصغر دور إيجابي في اكساب الطالب الأستاذ الكفايات التدريسية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم.

5 دراسة حاج التوم (2012م): هدفت الدراسة بيان أثر استخدام التدريس المصغر في رفع الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بمحلية الحصا حي، وعلى ضوء هذا الهدف صيغت فرضيات الدراسة التي تناولت متغيرات النوع، والتأهيل، والخبرة. تكونت عينة الدراسة من (60) معلماً ومعلمة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة لنتائج مؤداها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس الذين استخدمو أسلوب التدريس المصغر تعزيز لمتغير النوع، ذكر أنثى، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس المؤهلين تربوياً وغير المؤهلين تربوياً لصالح المؤهلين تربوياً، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس تعزيز لمتغير الخبرة، خبرة طويلة، خبرة قصيرة.

- التعليق على الدراسات السابقة:

تتميز الدراسات السابقة التي تم استعراضها بأنها دراسات حديثة ومتعددة وبمقارنتها بالدراسة الحالية يتضح الآتي:

- من حيث الأهداف: تلتقي الدراسة الحالية مع دراسة بلة ومحمد (2020م) في الهدف العام وهو تقديم مقترن لاستماره تقييم أداء؛ لكن هذه الدراسة لتقويم أداء الطلاب؛ بينما بلة ومحمد (2020م) لتقدير أعضاء هيئة التدريس من قبل الطلاب، بينما بقية الدراسات السابقة: هدفت التعرف إلى فاعلية التدريس المصغر، ودوره الإيجابي في اكساب الكفايات التدريسية وتنميتها.

- من حيث المنهج والأدلة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي تم تطبيقه من خلال أداة الاستبانة.

- من حيث المجتمع: اتفقت الدراسة الحالية مع بلة ومحمد (2020م) في أن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، و محمد، وآدم(2020م) التي اقتصرت على رؤساء الأقسام وعمداء الكليات؛ بينما اقتصر مجتمع بقية الدراسات على طلاب الجامعات ومعلمي التعليم العام.

1 منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات. وهو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات كائنة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويعالجها (الأغا، 1997م: 4).

2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة البطانة للعام الدراسي 2021-2022م، ومجموعهم الكلي (63) تفاصيلهم حسب بيانات الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح إحصائية عامة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة البطانة

المؤهل العلمي					النوع				
المجموع	النسبة	الماجستير	النسبة	الدكتوراه	المجموع	النسبة	الإناث	النسبة	الذكور
63	%20.7	13	%79.3	50	63	%35	22	%65	41

المصدر: إدارة الموارد البشرية بجامعة البطانة مارس 2022م

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022م

من الجدول السابق يتضح:

نسبة الذكور في مجتمع الدراسة هم الأعلى بنسبة 65% مقابل 35% للإناث. بالنسبة للمؤهل العلمي: نجد أن نسبة 79.3% يحملون مؤهل الدكتوراه؛ وهي نسبة عالية تؤكد أن مجتمع الدراسة مؤهل بنسبة كبيرة؛ بينما نسبة حملة الماجستير 20.7%.

3-عينة الدراسة:

ت تكون عينة الدراسة من عدد (41) أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة البطانة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبياناتهم حسب الجدول التالي:

جدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات

الخبرة			الدرجة الوظيفية				النوع		المتغير
أكمل من 10	من 10 إلى 20	من 20 إلى 50	مُؤذن	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	مُؤذن	أستاذ	
20	14	7	4	26	10	1	15	26	النكرار
28,8	34,1	17,1	9,8	63,4	24,4	2,4	36,6	63,4	النسبة
41			41				41		مجموع التكرارات
%100			%100				%100		مجموع النسب

المصدر: بيانات الدراسة 2022

من الجدول السابق يتضح أن:

- من حيث النوع: يتضح أن 63.4% من جملة أعضاء هيئة التدريس (أعضاء هيئة التدريس المبحوثين) ذكور بينما 36.6% منهم إناث؛ وهي نسبة مقاربة للمجتمع في النسبة العامة؛ مما يؤكد تمثيل العينة للمجتمع؛ ويعزي الباحثان النتيجة إلى رغبة الذكور في تحسين أوضاعهم بنيلهم درجات علمية عليا.
- من حيث الدرجة الوظيفية: يتضح أن 63.4% من جملة أعضاء هيئة التدريس المبحوثين بدرجة الأستاذ المساعد، بينما 24.4% منهم بدرجة الأستاذ المشارك؛ و9.8% بدرجة المحاضر، وأقلهم بنسبة 6.24% لدرجة الأستاذ؛ مما سبق نستنتج أن معظم أعضاء هيئة التدريس الذين تم استطلاع آرائهم فيما يخص موضوع الدراسة بدرجة الأستاذ المساعد، وهي نسبة مقاربة للمجتمع في النسبة العامة.

ويعزي الباحثان النتيجة إلى كثرة التكلفة والمشاغل الحياتية التي تؤدي عجز الكثيرون لنيل الدرجات

العلمية العليا (أستاذ - أستاذ مشارك) وهذا ملاحظ من خلال العدد (كلما زادت الدرجة العلمية قل عدد

د. عمر علي محمد عبد الله ، أ.د. الصديق عبد الصادق البدوي بلة ، تقويم استماراة قياس أداء الطلاب في (التدريس المصغر) بكلية التربية ، مجلة البطانة للعلوم التربوية العدد الخامس عشر، ديسمبر، 2023، ص(1-27)

الحاصلون عليها).

- من حيث عدد سنوات الخبرة: يتضح أن 34,1% من جملة أعضاء هيئة التدريس المبحوثين في الخبرة الوسيطة حيث تتراوح خبرتهم العملية من 5 - 10 سنوات، وأن 28,8% منهم خبرتهم العملية أكثر من 10 سنوات، بينما الأقل بنسبة 17,1% من جملة أفراد العينة خبرتهم العملية أقل من 5 سنوات؛ مما سبق نستنتج أن معظم أعضاء هيئة التدريس الذين تم استطلاع آرائهم لديهم خبرة عملية طويلة في المجال مما يساعد في الحصول على معلومات تحقق أهداف الدراسة.

4 - أداة الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة (الاستماراة) أداة للدراسة لمناسبتها لهذا النوع من الدراسات؛ إذ تساعد في الحصول على الحقائق، وتجميع المعلومات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل.

قام الباحثان باستطلاع بعض الدراسات السابقة، وعلى ضوئها تم تصميم الاستبانة من جزأين: البيانات العامة والمحاور، وتم تقسيم المحاور إلى ستة محاور (بعد التأكد من صدقها الظاهري عن طريق تحكيمها من بعض المختصين):

جدول رقم (3) محاور وعبارات الاستبانة

عدد العبارات	عنوان المحور	م
4	الشخصية العامة	1
4	التخطيط للدرس	2
7	تنفيذ الدرس	3
3	إدارة الفصل	4
4	التقويم	5
4	التقويم النهائي	
26	المقياس ككل	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

- تطبيق أداة الدراسة:

حيث تم ترميز المتغيرات النوعية وذلك بإعطاء كل وصف أو صفة وزن يقابل تلك الصفة من خيارات مقياس (ليكرت) الخماسي حتى يسهل التعامل مع تلك البيانات بواسطة الحاسوب الآلي، وذلك كالتالي:

د. عمر علي محمد عبد الله ، أ.د. الصديق عبد الصادق البدوي بلة ، تقويم استماراة قياس أداء الطلاب في(التدريس المصغر) بكلية التربية ، مجلة البطانة للعلوم التربوية العدد الخامس عشر، ديسمبر، 2023، ص(27-1) 16

الخيار	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الوزن	5	4	3	2	1

وتم حساب الوسط الفرضي كالتالي: -

$$\text{الوسط الفرضي} = \frac{\text{مجموع الأوزان}}{\text{عددتها}} = \frac{5+4+3+2+1}{5}$$

- الخصائص القياسية للمقياس:

- صدق وثبات الاستمارة:

جدول رقم (4) معاملات الارتباط والثبات والصدق للمقياس

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط	الثبات	الصدق
الشخصية العامة	4	.72**	.80	.89
الخطيط للدرس	4	.76**	.86	.92
تنفيذ الدرس	7	.71**	.88	.94
إدارة الفصل	3	.81**	.87	.93
التقويم	4	.78**	.87	.93
التقويم النهائي	4	.70**	.79	.88
المقياس ككل	26	.75**	.92	.95

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

من الجدول رقم (2) يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات والصدق عالية (أكبر من 88%) لمحاور الاستمارة (الاستمارة) إضافة إلى جملة الاستمارة الكلية وهذا يشير إلى أن الاستمارة النهائية بصورة عامة تتمتع بثبات وصدق كبيرين؛ وهذا يعني أننا إذا طبقنا الدراسة باستخدام هذا الاستمارة بصورةه الحالية على مجتمع مماثل مئة مرة سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة 92%， وهي تمثل قيمة معامل الثبات الكلية وتكون النتائج صادقة أي أن الاستمارة تفي بالغرض الذي صُممت من أجله بنسبة تصل إلى 95% تقريباً، وهي قيمة معامل الصدق الكلية، على ضوء ذلك سيتم اعتماد الاستمارة بصورةها النهائية الحالية لتطبيق الدراسة.

- معاملات الارتباط الجزئية للاستماراة:

جدول رقم (5) معاملات ارتباط عبارات المقياس

معامل الارتباط						رقم العبارة
التقويم النهائي	التقويم	إدارة الفصل	تنفيذ الدرس	التطبيق للدرس	الشخصية	
.73**	.84**	.84**	.66**	.80**	.86**	-1
.82**	.67**	.79**	.64**	.60**	.78**	-2
.73**	.81**	.82**	.62**	.77**	.59**	-3
.55**	.80**		.84**	.86**	.64**	-4
			.86**			-5
			.67**			-6
			.65**			-7

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022م

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01

من الجدول رقم (3) السابق يتضح أن معظم معاملات الارتباط الجزئية عالية (أكبر من 0.60) كما أن جميعها معنوية أي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)؛ مما يشير إلى أن أداة الدراسة متسقة أي أن عبارات الاستماراة تتمتع بالاتساق الداخلي.

5 - أساليب المعالجات الإحصائية:

لمعالجة البيانات الإحصائية تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Sciences)؛ والاستعانة ببرنامج (Excel) لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة. والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها هي:

- النسبة المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي.
- اختبار ألفا كرونباخ واختبار التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون: لقياس درجة الارتباط، حيث يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.

4 اختبار (T) في حالة عينتين: لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

رابعاً: تحليل البيانات ومناقشة النتائج

1- نتائج الفرض الأول: السمة العامة لقياس تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر مهارات التدريس لدى الطالب بدرجة مرتفعة

ويشمل هذا الفرض محاور الاستمارة الستة وهي: الشخصية العامة، التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، إدارة الفصل، التقويم، والتقويم النهائي. ولمناقشة هذا السؤال تم التحقق من الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التحقق لعبارات الاستمارة حسب المحاور في الجدول التالي:

جدول رقم (6): حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التحقق للاستمارة كاملة

المحور الأول: الشخصية العامة				
درجة التحقق	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة	m
كبيرة جداً	.99020	4.34	الالتزام بأخلاقيات المهنة	1
كبيرة جداً	.95125	4.53	التعتيم بالثباتات وحسن التصرف	2
كبيرة جداً	.89715	4.53	الاعتناء بالمظهر العام من الهناء والحيوية والنشاط	3
كبيرة جداً	.48765	4.63	الحرص على الصوت الواضح والمثير لانتباه الطلاب	4
كبيرة جداً	.61225	4.51	نتيجة محور الشخصية العامة	
المحور الثاني: التخطيط للدروس				
كبيرة جداً	.74572	4.48	تحديد صياغة أهداف الدرس صياغة سلوكية صحيحة	1
كبيرة جداً	.62274	4.63	تنوع الأهداف السلوكية للدرس (معرفية، وجدانية، مهارية)	2
كبيرة جداً	.83739	4.26	تحديد طرق وأساليب التدريس المستخدمة	3
كبيرة جداً	.86673	4.26	تحديد الوسائل المستخدمة	4
كبيرة جداً	.59322	4.41	نتيجة محور التخطيط للدرس	
المحور الثالث: تنفيذ الدرس:				
كبيرة جداً	.44857	4.73	التمهيد المناسب للدرس	1

كبيرة جداً	.58121	4.63	استخدام أساليب التدريس المناسبة	2
كبيرة جداً	.63630	4.53	الدرج في عرض المادة الدراسية	3
كبيرة جداً	.81000	4.48	ربط المحتوى التعليمي بحياة الطالب	4
كبيرة جداً	.89693	4.37	استخدام الأمثلة المثيرة لتفكير الطالب	5
كبيرة جداً	.63438	4.56	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	6
كبيرة جداً	.77617	.43	توظيف التعزيز المناسب لاستشارة الدافعية للطلاب	7
كبيرة جداً	.49438	4.53	نتيجة محور تنفيذ الدرس	

المحور الرابع: إدارة الفصل:

كبيرة جداً	.58643	4.60	القدرة علي ضبط الصدف والتفاعل الصفي	1
كبيرة جداً	.67264	4.43	الإفادة الكاملة من زمن الحصة (إدارة الوقت)	2
كبيرة جداً	.66991	4.58	الإجابة عن تساؤلات الطلاب بدقة	3
كبيرة جداً	.52576	4.54	نتيجة محور إدارة الفصل	

المحور الخامس: التقويم:

كبيرة جداً	.65612	4.65	التنوع في أساليب التقويم	1
كبيرة جداً	.80244	4.39	تقدير أداء الطلاب أثناء تأدية الأنشطة الصحفية	2
كبيرة جداً	.76190	4.34	تقديم التعذية الراجعة المناسبة للطلاب	3
كبيرة جداً	.77774	4.46	تلخيص الدرس بمشاركة الطلاب	4
كبيرة جداً	.58513	4.46	نتيجة محور التقويم	

المحور السادس: التقويم النهائي:

كبيرة	.98896	4.14	درجات الجانب الفني التربوي	1
كبيرة جداً	.76190	4.34	درجات التخصص	2
كبيرة جداً	.70278	4.39	أعمال السنة من خلال حصص المشاهدة	3
كبيرة جداً	.81000	4.51	مجموع الدرجات القصوى المتحصل عليها الطالب	4
كبيرة جداً	.58062	4.34	نتيجة محور التقويم النهائي	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022م

جدول رقم (7) نتيجة تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر

البيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
استمارة تقويم أداء الطالب في التدريس المصغر	74.4	0.56523	كبيرة جداً

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022م

جدول رقم (8): نتائج مقارنة الوسط الحسابي لمحاور الاستمارة

رقم المحور	الترتيب	الترتيب	الثالث	الثاني	الأول	العامية	الشخصية	اسم المحور
اسم المحور			تنفيذ	الخطيط	الرابع	ادارة	النهاي	النهاي
الوسط الحسابي	4.47	4.34	4.46	4.54	4.53	4.41	4.51	النهاي
الترتيب			2	5	1	6	4	6

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022م

من خلال التحليل الوصفي واختبارات الفروق بين التكرارات لمحاور الدراسة من خلال الجدولين (6) و(7) يتضح أن معظم أعضاء هيئة التدريس المبحوثين يوافقون على عبارات تلك المحاور بوسط حسابي عام يبلغ (4.47) وبدرجة تقدير عالية جداً، وجاءت كل العبارات بدرجة تقديرية عالية جداً، ماعدا العبارة الأولى في المحور السادس (التقويم النهائي) وهي: درجات الجانب الفني التربوي؛ حيث تحققت بوسط حسابي (4.14) ودرجة تقديرية عالية. وهذه النتيجة العامة تؤكد صحة الفرض الأول للدراسة التي ينص على أن (الاستمارة تقييم تقويم أداء الطالب في التدريس المصغر) مهارات التدريس لدى الطالب بدرجة عالية؛ مما يؤكّد صلاحية الاستمارة لقياس تقويم أداء الطالب في التدريس المصغر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ وهذه النتيجة تؤكّد صلاحية هذه الاستمارة بدرجة عالية؛ مما يجعلها معتمدة اعتماداً كبيراً من وجهة أصحاب الشأن (أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية).

ويعزى الباحثان هذه النتيجة (اتفاق أعضاء هيئة التدريس على صلاحية الاستمارة) إلى أن الاستمارة قد تمت معالجتها و اختيار عبارتها بدقة و مراجعتها بصورة تؤهلها للقيام بالقياس؛ وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة محمد، وآدم (2020م) التي توصلت أن واقع الكفايات التربوية لأعضاء هيئة التدريس يتسم بعدم الفاعلية في كل محاور المقياس؛ وربما يعود الاختلاف لاختلاف المجتمع والمقياس نفسه.

والجدول رقم (8) يوضح نتائج مقارنة الوسط الحسابي لمحاور الاستمارة الستة؛ فجاء الترتيب كالآتي: أولاً محور إدارة الفصل بوسط حسابي (4.54)، وتنفيذ الدرس بوسط حسابي (4.53)، والشخصية العامة بوسط حسابي (4.51)، والتقويم بوسط حسابي (4.46)، والتخطيط للدرس بوسط حسابي (4.41)، وأخيراً التقويم النهائي بوسط حسابي (4.34).

2- الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر تعزى لنوع أعضاء هيئة التدريس، ويقابله السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم استمارة تقويم أداء الطالب في التدريس المصغر لمهارات التدريس لدى الطالب تعزى لنوع؟

جدول رقم (8) نتائج اختبار (ت) للفروق بين المفهومين في تقويم الاستمارة تبعاً لمتغير النوع

المحور	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	n	مستوى الدلالة	درجة الحرارة	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
الشخصية العامة	ذكر	4.5192	0.61206	0.178	0.676	0.096	39	0.924	غير دالة
	أنثى	4.5000	0.63387						
التخطيط للدرس	ذكر	4.4423	0.64926	0.838	0.366	0.389	39	0.699	غير دالة
	أنثى	4.3667	0.49881						
تنفيذ الدرس	ذكر	4.5852	0.53377	0.196	0.660	0.795	39	0.431	غير دالة
	أنثى	4.4571	0.42240						
ادارة الفصل	ذكر	4.5385	0.52558	0.087	0.770	-0.099-	39	0.922	غير دالة
	أنثى	4.5556	0.54433						
التقويم	ذكر	4.4327	0.67290	4.716	0.036	-0.438-	39	0.664	غير دالة
	أنثى	4.5167	0.40606						
التقويم النهائي	ذكر	4.3654	0.57110	0.347	0.559	0.256	39	0.799	غير دالة
	أنثى	4.3167	0.61577						
استمارة تقويم أداء الطالب	ذكر	4.4908	0.47799	1.157	0.289	0.299	39	0.766	غير دالة
	أنثى	4.4487	0.33958						

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022

من الجدول رقم (8) يتضح أن مستوى الدلالة في كل محاور المقياس غير دالة، وأن متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس المبحوثين الذكور في كل المقياس بلغ (4.4908) درجة، بينما متوسط استجابات الإناث بلغ (4.4487) درجة؛ وهذا يوضح عدم وجود فروق في الاستجابة بين الذكور والإناث؛ ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى قبولها من قبل الجنسين يعتبر مؤشر قوي عن مدى قوة صلاحيتها فالاتفاق يشير إلى الشمول والكافية ومنهجية الاستمارة العلمي التربوي؛ وهذه النتيجة تتوافق نتائج دراسة بلة ومحمد (2020).

3- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر تعزى للدرجة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس لصالح الدرجة الوظيفية الأعلى.

جدول رقم (9) نتائج اختبار (F) للفروق في تقويم استمارة قياس مهارات الطالب تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية

المحور	المتغير	الدرجة الوظيفية	المتوسط	الانحراف	المجموع	متوسط المربعات	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	الدلالة
استمارة تقويم أداء الطالب في التدريس المصغر	المجموعات	أستاذ	4.07	-	.206	.069	3	.357	.785	غير دالة
		أستاذ مشارك	4.50	.36162	7.343	.193	40			
		أستاذ مساعد	4.46	.47780						
		محاضر	4.56	.29017						
		المجموع	4.47	.42846						

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022

من الجدول رقم (9) يتضح أن مستوى الدلالة في كل محاور المقياس غير دالة إحصائياً، وأن متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس المبحوثين بمختلف درجاتهم الوظيفية يتراوح ما بين (4.07 - 4.50) درجة وأن مستوى الدلالة يبلغ (0.785)، وهي غير دالة إحصائياً؛ وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر تعزى للدرجة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس لصالح الدرجة الوظيفية الأعلى؛ لأنه كلما اعترضت مؤهلات الفرد كلما زادت معرفته بجوانب عمله من معارف وخبرات ومهارات؛ ويعزي الباحثان النتيجة إلى ثبات منهجية القياس في الاستمارة.

د. عمر علي محمد عبد الله ، أ.د. الصديق عبد الصادق البدوي بلة ، تقويم استمارة قياس أداء الطلاب في (التدريس المصغر) بكلية التربية ، مجلة البطانة للعلوم التربوية العدد الخامس عشر، ديسمبر، 2023، ص(27-1) 23

4- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر تعزى للخبرة العملية لأعضاء هيئة التدريس لصالح الخبرة العملية الأطول، ويقابلها: السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم استمارة تقويم أداء الطالب في التدريس المصغر لمهارات التدريس لدى الطالب تعزى للخبرة العملية؟

جدول رقم (10) نتائج اختبار (F) للفروق في تقويم استمارة قياس مهارات الطالب تبعاً لمتغير الخبرة

الدالة	مستوى الدلالة	F	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير الخبرة	المحور
غير دالة	.491	.724	2	.135	.269	.23605	4.65	5 فأقل	بين المجموعات
						.51011	4.43	6 إلى 10	تقييم أداء الطالب في التدريس
			40	.186	7.343	.42031	4.44	أكثر من 10	داخل المجموعات
						.42846	4.47	المجموع	المصادر

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022

من الجدول رقم (10) يتضح أن مستوى الدلالة في كل محاور المقياس غير دالة إحصائياً، وأن متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس المبحوثين بمختلف سنوات خبرتهم العملية يتراوح ما بين (4.43-4.65) درجة وأن مستوى الدلالة يبلغ (24.7)، وهي غير دالة إحصائياً؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة بين المفحوصين على اختلاف سنوات خبرتهم درجات في تقويم استمارة تقويم أداء التدريس المصغر للطلاب؛ ويعزي الباحثان النتيجة إلى العمل الممنهج للاستمارة الذي تمت مراجعته وفق قوالب علمية مدرosaة مما أدى إلى عدم اختلاف مهما كانت الخبرات ما دام الاستمارة مبنية وفق أسس صحيحة وهذا شأن كل عمل مدروس بمهنية؛ والنتيجة تؤكد دور المؤهل العلمي في تحديد المهارات المطلوبة في العملية التدريسية؛ والنتيجة تؤكد دور الخبرة العملية في تحديد المهارات المطلوبة في العملية التدريسية؛ لأن عملية التدريس عملية مهنية تطبيقية تحتاج للخبرة العملية؛ ويرى الباحثان أن هذه النتائج تعتبر شهادة من تربويين توضع في الاعتبار وتؤكد صلاحية استمارة التدريس المصغر في قياس أداء الطلاب وهذا ما كان يصبو إليه الباحثان من هذه الدراسة.

1 ملخص النتائج:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. تسمة العامة لقياس تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر مهارات التدريس لدى الطالب بدرجة مرتفعة.
2. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم استمارة أداء الطالب في التدريس المصغر وقياس مهارات التدريس لدى الطالب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتي تعزى لمتغيرات: (النوع، والدرجة الوظيفية، والخبرة العملية).

2- التوصيات:

على ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. يمكن اعتماد هذه الاستمارة في تقويم أداء الطالب في التدريس المصغر وقياس مهارات التدريس لدى الطالب.
2. ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم العالي بعملية تقويم أداء الطالب في التدريس المصغر وقياس مهارات التدريس؛ سعياً إلى تطوير أداء المعلم ومن ثم الارتقاء بالعملية التعليمية.
3. الاستعانة بالتدريس المصغر من قبل رؤساء الشعب والأقسام وذلك لرفع قدرات وكفاءات المعلمين حديثي العهد بمهنة التدريس.
4. وجوب استخدام التدريس المصغر في المستويات التعليمية المختلفة لإكساب وتزويد المعلمين بمهارات التدريس.

3- المقترنات: على ضوء نتائج الدراسة تقترح الدراسة المقترنات التالية لدراسات مستقبلية:

1. فاعالية استخدام الفيديو في التقويم الذاتي لأداء الطالب/المعلم في التدريس المصغر.
2. تصميم دليل مقترن لتطوير أداء الطلاب في التدريس المصغر.
3. تقييم أداء الطالب في التدريس المصغر (المعوقات والحلول).



أولاً: المصادر:

1- دليل جامعة البطانة - السودان - 2016-2019م (2016م): مطبعة محمد علي، الطبعة الأولى.

ثانياً: المراجع:

1 +أغا، إحسان (1997م): البحث التربوي: (عناصره، مناهجه، أدواته)، الطبعة الثانية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

2 +وليفر، جيمس، ترجمة: عبد العزيز، محمد (1978م): التعليم المصغر وسيلة للارتقاء بمستوى التدريس، دار البحث العلمية، الكويت

3 بدر، أحمد (1986): أصول البحث العلمي وعناصره، الكويت، وكالة المطبوعات

4 +البغدادي، محمد رضا (2005): التدريس المصغر في ميدان التربية العملية، دار الفكر العربي، طبعة 2، القاهرة.

5 زيتون، حسن حسين (2006)، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس، القاهرة، عالم الكتب، دار المسيرة للنشر والتوزيع

6 شوق، محمود أحمد (1995): أساسيات المنهج الدراسي ومهماهاته، الرياض، دار عالم الكتب.

7 طعمية، رشدي أحمد (1999): المعلم وكفاياته، إعداده، تدريبيه، دار الفكر العربي، مصر.

8 عبد الرحمن، عبد الله (2007م): التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن.

9 خانم، بسام عمر، و أبو شعيرة، خالد (2008م): التربية العملية بين النظرية والتطبيق، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الكويت.

10 فرج، عبد اللطيف حسين (2005): طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع

11 مسلم، حسن أحمد (2008): المناهج الدراسية مفهومها، أساسها، عناصرها، تنظيماتها، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

12 مسلم، إبراهيم أحمد (1999): الجديد في أساليب التدريس، عمان، دار النشر، الأردن

13 -ناصر، إبراهيم (2001): أسس التربية، عمان، الأردن، دار عمار للنشر والتوزيع.

ثالثاً: الدراسات:

- 1 -جلة، الصديق عبد الصادق البدوي، ومحمد، محمد حبيب بابكر (2020م): مقترن استمارية تقييم أداء الأستاذ الجامعي من قبل الطلاب (دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة البطانة)، المجلد (2) العدد (الثالث)، مجلة امتياز للعلوم التربوية والتعليمية - المدرسة العليا لأساتذة التعليم الإلكتروني - سكيدة الجزائر، ص: (156-129).
- 2 -جرادات، هاني محمود (2015): تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب قسم الرياضيات بجامعة سلمان بن عبد العزيز، مجلة علمية تصدر عن الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد.
- 3 -حاج التوم، أنس دفع الله أحمد (2012م) التدريس المصغر وأثره في إكساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بولاية الجزيرة، العدد الأول، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، ص: (191-208).
- 4 -كتلو، خالد سليمان محمد، بليبيسي، منى عبد القادر سعيد، و مؤنس، خالد عوض عبد الله (2021م) دور استراتيجية التعليم المصغر في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى طلبة التربية العملية من وجهة نظر مشرفي المقرر في جامعة القدس المفتوحة (دراسة نوعية)، المجلد (2)، العدد (2) المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، ص: (92-108).
- 5 -محمد، عبد الواحد الجابر، وأدم، محمد عمر (2020م): واقع الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بتشاد من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات، المجلد 04، العدد 02، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر ص: (188-226).
- 6 -خجيب الله، زحاف (2016): دور التدريس المصغر في إكساب الطالب/ الأستاذ الكفايات التدريسية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. دراسة ميدانية على طلبة الماستر 02 قسم التربية البدنية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، شعبة التربية البدنية والرياضية، تخصص تعلم حركي جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.